

مفهوم البحث العلمي ودوافع اجراءه

اعداد : عائشة فؤاد طيار

المقرر: مهارات بحثية 1

M I D O C E A N U N I V E R S I T Y

مقدمة

- أهمية البحث العلمي في تقدم المجتمعات
- دوره في انتاج المعرفة وحل المشكلات
- أهداف العرض

المقدمة

- بسم الله الرحمن الرحيم

في ضوء دراستنا لمفهوم البحث العلمي، سنتناول في هذا العرض تعريفات البحث العلمي كما وردت في الأدبيات، ثم نعرض دوافع الباحث لإجراء البحوث والدراسات، مع توضيح أهميتها في تطوير المعرفة الإنسانية.

تعريف البحث العلمي

- تعددت تعريفات البحث العلمي، ويمكن عرض أهمها كما يلي:

البحث العلمي كاستقصاء منظم - 1

- يُعرّف البحث العلمي بأنه عملية منهجية منظمة تُستخدم لاكتشاف معارف جديدة أو التأكد من دقة المعلومات المتداولة، من خلال تطبيق خطوات علمية واضحة وإجراءات مضبوطة.
- وهذا التعريف يركز على عنصرين أساسيين
 - التنظيم
 - الالتزام بالمنهج العلمي

تابع تعريف البحث العلمي

البحث العلمي كوسيلة لحل المشكلات -2

- يُعرف أيضاً بأنه:

أداة علمية منظمة تُستخدم لتحليل مشكلة معينة عبر جمع المعلومات وفحصها للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

- وهنا يظهر البعد التطبيقي للبحث العلمي، إذ لا يقتصر على المعرفة النظرية فقط، بل يمتد لحل مشكلات المجتمع.

تابع تعريف البحث العلمي

البحث العلمي كعملية إنتاج معرفة -3

- يُعرّف كذلك بأنه

عمل بحثي مقصود يسعى إلى إثراء المعرفة الإنسانية، أو تعديل إطار نظري موجود، أو فحص الفرضيات وفق
..معايير علمية دقيقة

- وهذا التعريف يؤكد على
- التراكم المعرفي
- قابلية النتائج للاختبار والتحقق

خلاصة التعريفات

- من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن البحث العلمي يتميز بأنه
 - عملية منظمة
 - يستخدم المنهج العلمي
 - يهدف لاكتشاف حقائق جديدة
 - يسعى لحل مشكلات واقعية
 - يعتمد على الموضوعية والدقة

دوافع إجراء البحوث والدراسات

- تتنوع دوافع الباحث لإجراء البحث العلمي، ومن أبرزها

تقييم السياسات والبرامج القائمة -1

قد يجري الباحث دراسة علمية بهدف قياس فاعلية برنامج أو سياسة مطبقة، ومعرفة مدى تحقيقها للأهداف المرجوة، واقتراح تحسينات مبنية على الأدلة.

استباق التطورات المستقبلية وتحليل مساراتها -2

يقوم الباحث بدراسة المؤشرات الراهنة من أجل توقع التحولات المحتملة في المستقبل، بما يساعد في بناء استراتيجيات أكثر دقة وفاعلية.

تابع دوافع إجراء البحوث والدراسات

3- سد فجوة معرفية في مجال معين

قد يلاحظ الباحث نقصاً واضحاً في الدراسات المتعلقة بموضوع محدد، فينتجه لإجراء بحث يسد هذا القصور ويضيف بعداً علمياً جديداً.

4- اختبار صلاحية نظرية في بيئة مختلفة

أحياناً يكون الهدف من البحث هو تطبيق نظرية أو نموذج علمي تم تطويره في سياق معين، لمعرفة مدى صلاحيته في سياق ثقافي أو جغرافي مختلف.

5- تحسين الممارسات المهنية

قد يكون الدافع تطوير الأداء المهني في مجال معين، مثل التعليم أو الإدارة أو الإعلام، من خلال تقديم توصيات عملية مبنية على نتائج علمية.

الخاتمة

- وفي الختام، يتضح أن البحث العلمي ليس مجرد نشاط أكاديمي، بل هو عملية منظمة تهدف إلى إنتاج معرفة موثوقة، كما أن دوافع الباحث متعددة، لكنها تجتمع جميعاً في خدمة المعرفة والتقدم. تسهم في حل مشكلات المجتمع وتطويره الإنساني.